

نعم الرب ربنا | ح11 | أنسي | وجدان العلي

وجدان العلي

ما اجمل رب العالمين سبحانه وبحمده وما اعظم رحمته بعباده وانه ليبدو لي كثيرا قوله عز وجل يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. وقوله سبحانه وبحمده يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - [00:00:00](#)

وهذا من تمام رحمته وعظيم وده سبحانه وبحمده لم يخلقنا الا في احسن صورة وبحمده ولم يبعث الينا الا اعظم رسله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وانزل عليه اعظم كتبه سبحانه وبحمده وخلق الانسان هكذا - [00:00:45](#)

واوجد له من اسباب الانس والسكينة والاعانة في المعاش وفي العبادة ما لا يحصى شرع له الزواج اناسا ولطفا وسكينة وتؤازرك تلك التي تسكن اليها روحك فتأخذ بيدك وتأخذ بيدها في - [00:01:05](#)

سيرك الى الله عز وجل ويكون منكما الولد والذرية ويكون لك صاحب والوالد والوالدة ويكون لك كل هذا ان تكون مستأنسا يعينك سبحانه وتعالى. ونوع لك اصناف الطعام والشراب والثياب فلم يجعل لك نوعا واحدا ولا لونا واحدة - [00:01:25](#)

ونوع صنوف الناس والوانهم واشكالهم واجناسهم والسنتهم سبحانه وبحمده. وجعل كل ذلك لكي يكون الانسان بعيدا عن الوحشة مستأنسا بفضل الله عز وجل عليه حتى وان كان الانسان وحيدا او كان قدر عليه الا - [00:01:47](#)

له ولد فان الله عز وجل جعل له رفقة من الملائكة يحفظونه ويذكرونه بالله عز وجل ويكلمونه كل نفس لم عليها حافظ هكذا يعيش الانسان ببركة معية الرحمن سبحانه وبحمده ووده تبارك اسمه وتعالى جده. حتى اذا امره بالفعل اعانه عليه سبحانه - [00:02:07](#)

وقال رب العالمين اياك نعبد واياك نستعين ولو انهم فعلوا ما يوعدون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لاتيئناهم لدنا اجرا عظيما عظيمة ولهديناهم صراطا مستقيما اذا اتى الانسان ما - [00:02:33](#)

امره به الله عز وجل واستعان بالله فانه لن يأتي ما امره الله رب العالمين الا مستعينا بالله عز وجل فلم يجعل لك العبادات هكذا حتى يعني جافة ولكن نوع العبادات - [00:02:49](#)

ونهاك عن العبادة في وقت وشرعها لك في وقت لون العبادات حتى لا يمل الانسان ولا يكون ضاجر فجعل الصلاة والصيام والزكاة والحج والامر بالمعروف والبر بالوالدين والصدقة وقيام الليل الى اخره - [00:03:08](#)

عبادات كثيرة وجعل هنالك فرائض يأتيها الانسان ثم افسح لك باب النافلة فسيحا حتى اخذ منه ما تريد فهذا فتح له في باب الذكر. فوجد قلبه فيه. وهذا فتح له في باب السجود والصلاة النافلة. فوجد قلبه فيه. وهذا وجد نفسه - [00:03:30](#)

وفتح له في باب الاصلاح بين الناس وهذا وجد نفسه في قيامه الليل وهذا وجد نفسه في اقباله على الله رب العالمين بالقرآن. وهذا وجد نفسه في ذكره الله عز وجل خاليا - [00:03:54](#)

وهذا وجد نفسه في المكث في المساجد والاقبال على الله عز وجل. وهذا وجد نفسه في الصمت عما حرم الله رب العالمين. فاعين بالصمت على ولادة الفكرة وصفاء النفس وصفاء القلب وطهارتها وطهارته ووجد وهذا فتح له باب - [00:04:08](#)

اب في الجهاد في سبيل الله عز وجل وهذا فتح له باب في الدعوة الى الله عز وجل. وهذا فتح له باب في الصدقة والانفاق. وهذا فتح له باب في رعاية الارملة والمسكين. وهذا كل هذه الصنوف - [00:04:28](#)

رحمة من رب العالمين بالانسان حتى اذا عجز الانسان عن شيء وجد نفسه في شيء حتى اذا فتح له باب لزمه ولو كان ميسورا له. والانسان يذكر ربه قائما وقاعدا وعلى جنب حتى لو لحقه - [00:04:45](#)

فرض فانه من فضله عليه واحسانه اليه لا يقطع صلته به. فيقول لك صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب

حتى يصل الامر الى الايمان. لماذا كل هذا - 00:05:04

لا يريد قطع الصلة بك لابد ان تكون موصولا في ديمومة الصلة به سبحانه وتعالى واوجد لك الاسباب المعينة على ذلك. فان عرض عارض فانه سبحانه وتعالى يعذرک فان الحق لحق الانسان مرض فجلس يعذره - 00:05:20
ويتم له اجره. حتى من كان مريضا او كان مسافرا فكانت له عبادة في النوافل فلحقه تعب او لحقه آ مرض فان الله عز وجل يكتب اجره له كاملا وبحمده حتى ما ينويه الانسان ويعزم عليه من الخير فان رب العالمين سبحانه وبحمده يكتب ذلك في صحائفه -

00:05:40

في اعماله. فيأتي العبد يوم القيامة فيجد اعمالا كثيرة من الخير لم يعملها. فيقول الله رب العالمين له نويتها وعزمت عليه. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم انما الدنيا لاربعة نفر. رجل اتاه الله مالا واتاه علما - 00:06:06
فسلطه على هلكته في الحق. ورجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا فيقول لو ان لي مثل فلان لفعلت مثل فعله فهما في الاجر سواء وعلى العكس من الضد في ذلك والعياذ بالله اولئك الذين يرون الفسقة والفجرة والذين تمتعوا بالمال ظاهرا - 00:06:27
فيقول لو ان لي مثل فلان. رجل لم يؤته الله مالا ولا علما وهو آ يخط فيه ويضيع حق الله عز وجل ويسرف على نفسه الى اخره
استخدم نعمة الله رب العالمين في الصد عن سبيل الله رب العالمين سبحانه وبحمده. والاخر لم يؤت مالا ولم يؤت علما. ثم يشهد -

00:06:51

هذا الذي اسرف على نفسه واحتقب الاوزار وسار في ركب الشيطان فيقول لو ان لي مثل فلان لفعلت مثله فهما في الوزر سواء والعياذ بالله لكن الشاهد ان الله عز وجل حتى يكتب لك النية - 00:07:16
واذا قعدت يكتب لك الاجر. فاذا حيل بينك وبين فعل الخير يكتبه لك اوجد المؤمنات التي تعينك على معاشك ورزقك سبحانه وتعالى ولم يجعل الرزق في يد مخلوق قط قال رب العالمين وفي السماء رزقكم وما توعدون. فو رب السماء والارض انه لحق -

00:07:35

مثلما انكم تنطقون جعل ذلك مخصوصا به سبحانه وبحمده وهنالك رآن اختص بهما الرحمن. رأوا الرزق ورأوا العمر فليس احد يقدم احدا عن عمره ساعة ولا ثانية ولا لحظة ولا يؤخره - 00:08:00
وليس احد انه ينتقص من رزقك شيئا ولو كان مثقال حبة من خردل لا يستطيع احد ذلك ابدا. الرزق مكتوب عند رب العالمين قبل ان يخلق الانسان. والعمر كذلك. فهذان وهما شاغل الانسان. رأوا الرزق ورأوا العمر. كل حياتنا - 00:08:19
انما تشغل بهاتين الرائين وسبحان الله هما مكفولتان عند رب العالمين قال رب العالمين كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام فباي الاء ربكما تكذبان يسأله من في - 00:08:42

السموات والارض كل يوم هو في شأن. فباي الاء ربكما تكذبان في شأن يخفض ويرفع سبحانه وتعالى يفرج هما يكشف كربا يشفي مريضا ليسد دينا يغني فقيرا ينجح كان يزوج انسانا يسعده يرقيه يهديه. يفرج كربا يقسم ظالما ينصر مظلوما يعين على خير وبر -

00:09:01

سبحانه وتعالى يحيي ويميت ويرزق ويقيت سبحانه وبحمده. كل ذلك عنده سبحانه وبحمده فانسك واوجدك ولم يخلق من عنايته سبحانه وبحمده. بل وصلك باسباب العناية والرعاية وارسل اليك الرسل وانزل عليهم الكتب وقبل منك العمل على ما كان فيه -

00:09:28

فان رب العالمين يعلم شوب العمل وما يلحق العمل من نقص ومع ذلك يقبله منك سبحانه وبحمده ثم يتمم وده وفضله واحسانه فيجزى العبد يوم القيامة باحسن عمله فلو كان قائما - 00:09:53

عشرين رمضان ثلاثين رمضان سبعين رمضان مائة رمضان فانه يأتي ان قبل سبحانه وبحمده باعظم رمضان قم واعظم عباداتك فيجعل كل رمضانك على وفق ذلك رمضان الذي كنت فيه عاليا في علاقتك بالله - 00:10:11
عز وجل وكذلك في صومك وكذلك في ذكرك وكذلك في صلاتك وكذلك في قراءتك للقرآن. اذا قبل رب العالمين العمل يقبل احسن

العمل ويثيب عليه ثواب الابد. سبحانه وبحمده. فلا اجمل من ربنا ولا اعظم ودا منه ولا اعظم - [00:10:31](#)

واوسع رحمة منه سبحانه وبحمده - [00:10:51](#)